

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[11] العرب، خطيبا قل ما يوجد مثله في فصاحة البيان وطلاقة اللسان، أديبا لبيبا فقيها نبيها عارفا ألمعيا، كأنما هو انسان العين وعين الانسان (1). وقال الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين: فاضل، جليل، متكلم، حكيم، ماهر في النقليات، شاعر بالعربية والفارسية (2). وقال الشيخ المحدث النوري في خاتمة المستدرک: العالم المحقق النحرير السيد السند، الناقد الخبير (3). وقال الميرزا محمد التنكابني في قصص العلماء ما هذا لفظه: واين سيد امام أنام، وفاضل همام، وعالم قمقام، عين أمائل، أكامل أفاضل، ومعدوم المماثل، ومنار فضائل وفواضل، ودرياي بيساحل، علامه فهامه است. ودر علم لغت کوي از ميدان صاحب قاموس وصحاح ربوده. در علم عربيت حياظت علوم أرباب أدب نموده ودر فصاحت وبلاغت وانشاء وانشاد ونظم ونثر سر آمد أهل زمان، ودر منطق وحکمت وكلام مسلم علماء أعلام، ودر حديث وفقه فائق برهمكان، ودر علم رجال از أكامل رجال، ودر علم رياضي بجميع اقسام متفرد ووحيد در مقال، ودر اصول حلال عويصات واعضال، ودر علم تفسير قرآن أعجوبة زمان (4). وقال الميرزا محمد علي الكشميري في نجوم السماء ما هذا لفظه: مجمع شرافت وحذافت، ومرجع كلام وحکمت، وحامي دين وملت. وحاوي فقه وشریعت بود، كافة عقلاي ذوي الافهام از خاص وعام معترف علوم وكمالات ودقائق وافادات أويند، تصانيف أو مشتمل بر تحقیقات دقيقة وتدقیقات انيقة مشهور ومعروف است (5) وغيرهم مما لا مجال لذكرهم.

_____ (1) روضات الجنات: 2 / 62 (2) لؤلؤة البحرين ص

132 (3) مستدرک الوسائل: 3 / 424 (4) قصص العلماء ص 333 (5) نجوم السماء في تراجم العلماء

ص 46 (*) _____